

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أولحاج  
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة و الأدب العربي

التخصص: لسانيات عامة

## مفاهيم التعليمية بين الدرس اللساني العربي والغربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطالبتين: إشراف الاستاذة

- بوتمر جميلة

❖ مصايد حنان

❖ خفيف لويزة

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّا كَسَبَ  
فَإِنَّمَا يَرْجُو أَجْرًا لَدُنَّ اللَّهِ  
وَأَن يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ

# إهداء

الحمد لله الذي تولاني برحمته وباركني ببركته، وأحاطني برعايته.  
إلى من قال فيهما الحق تبارك وتعالى وقضى ربك أن لا تعبد إلا إياه  
وبالوالدين إحسانا

إلى من سكن حبها في فؤادي...إلى مورد الحب الصادق ومنبع الحنان الدافق  
إلى بسمة الحياة وسر الوجود...إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي  
" أمي الحنونة "

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار..إلى من علمني العطاء بدون انتظار..إلى من أحمل  
أسمه بكل افتخار

" أبي الحبيب "

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتد..إلى من أرى التفاؤل بعيونهم..والسعادة في ضحكاتهم  
" إخوتي "

إلى روح جدي الطاهرة وجدتي فاطمة أطال الله في عمرها ورعاها

إلى من وقفوا سندا لي في دراستي يستحقون شكرا وتقديرا

إلى كل من لقنوني أبجديات أحرف العلم، الذين أكن لهم خالص التقدير والاحترام  
" أساتذتي الأعزاء "

إلى كل من حفظهم القلب ونسيهم اللسان.

مصطفى خليل

# اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى التي حملتني و منحنتي الحياة

"امي"

التي حرصت على تعليمي بصبرها و تضحيتها في سبيل نجاحي.

"ابي"

الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى الى المدرسة كما

لا يوفتني ان اخص اهداء اخواتي "فريدة وجميلة وسكورة" واخواني

"حميد وعمر."

كما اهدي الى خالي "فريد" وزوجته "نادية" .

و كل خلاتي و ابنائهن و اخص اهدائي الى كل صديقاتي

"تيزيري،حنان،وئام،كريمة"

و الى كل الزملاء والزميلات.

خفيف لوزيرة

# شكر و عرفان

نشكر الله شكرا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه  
الذي وهبنا من موجبات رحمته الارادة و العزيمة  
فنحمد الله حمد الشاكرين ونثني عليه ثناء الذاكرين  
علي توفيقه هذا العمل.

نتقدم بعبارات الشكر الجزيل عرفا ثامنا بصنع الجميل للأستاذة الدكتورة  
"بوتمر جميلة"

التي رافقتنا بنصائحها و توجيهاتها القيمة طيلة فترة البحث.  
كما نتقدم بخالص عبارات الشكر و الامتنان الى كل من ساعدنا من  
قريب او من بعيد في انجاز هذا العمل.

# مقدمة

## مقدمة:

تعد اللغة العربية من الوسائل التي تربط الأفراد والجماعات والشعوب فيها ينظم المجتمع الإنساني فهي وسيلته للاتصال والتواصل بين بني البشر فبواسطتها يمكن للإنسان أن يعبر عن أفكاره و أحاسيسه للوصول إلى الأهداف المختلفة.

ويدور موضوع هذه الدراسة حول المفاهيم التعليمية بين الدرس اللساني العربي والغربي، إذ أن التعليمية تهتم بتعليم اللغة وهي من أهم الحقول المعرفية التي تهتم بها اللسانيات التطبيقية لأنها جزء منها على اعتبار أن تعليم وتعلم اللغة مفتاح لتحصيل شتى العلوم واكتساب المعارف ومن أهم وسائل التواصل والتعبير، ومنه طرح الإشكالية الرئيسية: ماذا نقصد بتعليمية اللغات؟ وماهي بؤادر نشأتها في الدرس اللساني عند العرب والغرب؟ ومن بين أسباب اختيارنا للموضوع نجد أسباب ذاتية وموضوعية، تتمثل الأسباب الذاتية في الرغبة في الإطلاع والبحث وتنمية المعارف في هذا الموضوع إضافة إلى أن موضوعنا يصب ضمن تخصصنا ويميل أكثر للدراسة الأدبية واللسانية بالإضافة إلى رغبتنا في إثراء المكتبة الجامعية ببحث جاد يساعد الباحثين في المستقبل.

أما الأسباب الموضوعية فتتمثل في القيمة العلمية والأدبية لهذا الموضوع لأنه يبرز جانبا مهما من الدراسات الحديثة والتي تخص تعليم اللغة، وتهدف الدراسة الحالية إلى تبيان مفهوم التعليمية وأهم أركانها ونشأتها في الدرس اللساني العربي والغربي، واعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي.

وقد ارتأينا أن نرتب مذكرتنا، وفقا للخطة المتكونة من: مقدمة، وفصلين، وخاتمة تشمل أهم النتائج.

مقدمة:

الفصل الأول: التعليمية في الدرس اللساني عند العرب

المبحث الأول: مفهوم التعليمية عند العرب

المبحث الثاني: نشأتها

المبحث الثالث: أركانها

الفصل الثاني: التعليمية في الدرس اللساني عند الغرب.

المبحث الأول: مفهوم التعليمية عند الغرب

المبحث الثاني: نشأتها

المبحث الثالث: أركانها

خاتمة: حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها.

ومن أجل بلوغ الهدف لهذا البحث اخترنا واعتمدنا على مجموعة من المراجع

والمصادر من أهمها:

1. علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة عبده الراجحي.

2. دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات احمد حساني.

وأما أهم الرسائل الجامعية المعتمد عليها تمثلت في:

1. طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذ

المرحلة الثانية ثانوي، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا، 2016.

2. عفاف شيخاوي: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي، الجيل الثاني

دراسة تحليلية نقدية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.



3. ليلي بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي  
دراسة وتقويم لدى تلميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل النموذجية، جامعة  
فرحات عباس، سطيف، 2010/2011.

ولا يفوتنا أن نصرح بتلك الصعوبات التي اعترت سبيل إنجاز مذكرتنا منها: صعوبة  
المادة المدروسة وصعوبة جمع المادة العلمية، وحدائث الموضوع، صعوبة الحصول على  
الكتب من المكتبة التي تتكلم عن موضوعنا، مما أدى بنا إلى اللجوء إلى مواقع الانترنت  
لتحميل بعض الكتب، والمراجع الإلكترونية التي لا تحتوي على جميع المعلومات الخاصة  
بالكتاب كسنة الطباعة ودار النشر.

لكن بعون الله وحفظه استطعنا أن نتخطى هذه الصعوبات إيماناً بأن المذكرة  
الجيدة والعمل الجاد يتطلب الكثير من التضحيات والالتزامات.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للمشرفة الدكتورة "بوتر جميلة"  
التي رافقتنا لإخراج هذه المذكرة على أحسن صورة بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة،  
جزاها الله خير الجزاء متمنين لها أعلى المراتب في الدارين.

## مدخل:

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي وسيلة لفهم النصوص الشرعية والاستنباط الصحيح من النصوص، وتعلم اللغة العربية واجب على المسلمين لفهم القرآن الكريم والسنة النبوية، وينطلق تدريس اللغة العربية من معرفة أن هذه اللغة ليست مادة دراسية فحسب بل هي وسيلة لدراسة المواد الأخرى، وإذا كان هناك شيء من الانفصال بين البعض المواد، فإنه لا يمكن أن تكون العربية منفصلة عن المواد الأخرى، ولا يمكن أن تتكون فروعها إلا مندمجة مع بعضها البعض، ولتدريس اللغة العربية هناك عناصر أولها المعلم ثم المتعلم و المنهاج أو المادة المعرفية فهذه الأقطاب هي التي تشكل العملية التعليمية التي لا تتم إلا بها وللتدريس أهداف عدة وأهمها تنمية الثروة الفكرية والعلمية لدى الفرد.

## الفصل الأول: مفاهيم التعليمية في الدرس العربي

❖ المبحث الأول: مفهوم التعليمية عند العرب

❖ المبحث الثاني: نشأة التعليمية عند العرب

❖ المبحث الثالث: أركان التعليمية عند العرب

## المبحث الأول: مفهوم التعليم عند العرب

## تعريف التعليم:

أ. لغة:

لفظة التعليمية في اللغة العربية مشتقة من الفعل "علم" ولها معان عديدة في معجم لسان العرب لابن منظور: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال الله عز وجل: «وهو الخلاق العليم» وقال: «عالم الغيب والشهادة» والعلم نقيض الجهل علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعلیم من قوم علماء فيهما جميعا، .... وعلمت الشيء أعلمه علما عرفته.<sup>1</sup>

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تفعيل" وأصل اشتقاق "تعليم" من علم / وجاء في لسان العرب "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه ونقول علمه العلم تعليمات وعلمه إياه فتعلمه".<sup>2</sup>

قال عز وجل: "أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم"، "عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال"، وقال "قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب".<sup>3</sup>

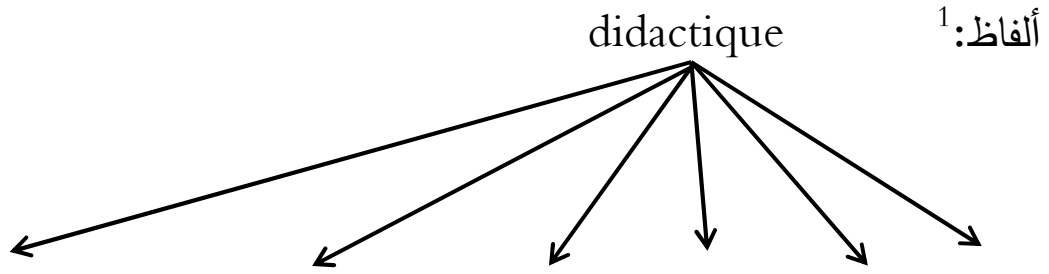
1 ابن منظور: لسان العرب، دار المصادر، بيروت، المجلد 12، باب ع.ل.م. ص416.

2 الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت / لبنان، مادة ع.ل.م، ص155.

3 سورة يس الآية 81 سورة الرعد، الآية 09، سورة سبأ الآية 48.

## ب. اصطلاحا :

تعتبر التعليمية موضوعا هاما في العملية التعليمية لذا تطرق إليها من الباحثين والدارسين بهدف الوصول إلى مفهوم يضبطها ويرجع ذلك إلى تعدد ظاهرة الترادف في اللغة العربية وحق في لغة المصطلح الأصلية، فإن ترجع إلى اللغة أخرى نقل الترادف إليها فنجد في لغة الفرنسية مصطلح **didactique** الذي يقابله في العربية عدة



التعليمية تعليمات علم التدريس علم التعليم التدريسية الديداكتيك

وتتعاون هذه المصطلحات من حيث الاستعمال ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استعمال "ديداكتيك" تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح الذي نجد باحثين آخرين يستعملون علم التدريس ، علم التعليم ، وباحثين آخرين قائلين يستعملون مصطلح تعليمات ،فجان كلود غاينون في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان ديدياكتيك المادة عرف التعليمية على أنها: "إشكالية إجمالية ودينامية تتضمن تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها كعلم النفس وعلم الاجتماع والبيداغوجية حيث تقدم دراسة نظرية وتطبيقها على أرض الواقع".<sup>2</sup>

1 بشير ابرير: تعليمية النصوص النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث،الأردن، ط1، 2007، ص8.

2 محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط2، 1990، ص15.

ويعرف "محمد الدريج" التعليميّة بقوله: "هي الدراسة العلميّة لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي"<sup>1</sup>

«علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بالعلوم الأخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائق دراسته العلميّة و هو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤاليّن مترابطين ببعضهما ماذا ندرس وكيف ندرسه أما ديداكتيك اللغات فهي مجموعته الخطابات التي أنشئ حول تعليم وتعلم اللغات سواء تعلق الأمر بلغات المنشأ أو لغات الثانية وقد نشأت اللغات في بدايتها مترابطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات ثم انفتحت على حقوق مرجعيه مختلفة طورت مجال البحث في ديداكتيك اللغات»<sup>2</sup>.

لقد تغير معناها الاصطلاحي في العصر الحديث فلم يعد يدل على النظم والفنية كما جاءت بها المفاهيم السالفة الذكر بل أصبحت علما له موضوعه ومنهجه شأنه في ذلك شأن العلوم الأخرى تحمل على تقنين مظاهر التعليم والتعلم والعمل على تحليلها ومراقبتها وتقديم المقررات والبرامج والسهر على السير الحسن لها، إذا يعرفها آلير allaire: ومارتينيد marttinand بأنها: "وجهة النظر التعليم مترابط مع النظريات المعرفة، العلوم التحضيرية (تحضير المحتوى) حيث أنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية"<sup>3</sup>.

1 بشير ابرير، المرجع السابق ص 09.

2 ابو علامات لعرج تعليمية النحو العربي في الابتدائي طرق ووسائل مذكره لنيل شهادة الماجستير 2013 ص 76.

3 ليل بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل النموذجية، مذكرة ماجيستر جامعة فرحات عباس سطيف، 2010/2011، ص 05.

من خلال هذه التعريفات يمكن أن نصوغ استنتاجا نضعه في النقاط التالية:

التلميذ نظام من الأحكام المتعلقة بنظام التعليم متعلقة بعملية التعليم والتعلم ، فهي علم من علوم التربية ومبني على قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف والوسائل المعدة لها وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.

تعد "التربية" أو "الديداكتيك" من المشاريع التي اهتمت بها المدارس والبرامج وهيئات أخرى لما تكتسبه من أهمية تربوية بالغة في توصيل المعلومات من المدرس إلى الطالب ولما لها من تجاوبات ايجابية ونتائج مثمرة في الحقلين: "التربية والاكساب المعرفي بعامة واللغوي بخاصة ولا احد من مارس مهنة التبليغ للمعارف في مدرسة، أو جامعة يقلل من الخطورة التي يمثلها غياب مطلق أو وجود محتشم لهذا التخصص الذي أصبح أكثر ضرورة في تعليمنا بجميع مراحلنا ولعلنا لن نكون مبالغين كثيرا إذ قلنا إن من يفقد طريقة تعليمية ناجحة في أداء رسالته التربوية أمام تلامذته وطلبته يفقد في الآن ذاته مهارة التبليغ والإفهام".<sup>1</sup>

تعد التربية الحجر الأساس في العملية التعليمية كونها تهتم بفن التدريس لمادة مدرسية، غايتها تطوير الخبرات وتحقيق التعلم الفعالة، ذلك بنقل المعلومات والمهارات من المدرس إلى المتدربين.

والتربية همزة وصل تجمع بين اهتمامات مختلفة وتخصصات متنوعة لأن الميدان التطبيقي يقتضي المشاركة الفعالة لنفر غير قليل من الباحثين الذين لهم اختصاصات متباينة، "وذلك لأن التربية اللغوية لا تهتم الباحث اللساني فحسب بل هي المجال المشترك الذي يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي، وهذا دليل قاطع على الطابع

1 عبد الجليل مرتاض: تعليمية ام التعليمات، دار النشر غير موجودة، بدون سنة النشر، ص11.

الجماعي الذي يتميز به البحث التطبيقي وهو الذي يضمن النتائج الإيجابية والحلول  
الناجعة".1

## المبحث الثاني: نشأة التعليميّة عند العرب

تعليمية اللغة العربية تلتقي مع تعليمية المواد الأخرى في جوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى كثيرة لكون " اللغة مادة تعلم من جهة وأداة التعليم من جهة أخرى وأهم ما يميز اللغة العربية و تعليمها عن غيرها من التعليمات "2.

1- كون اللغة العربية لا تتقيد بمجال معرفي ومحدود بل تتسع لعدد من المجالات يرتبط بمجموعة من الموضوعات حين، وتستقل بذاتها بموضوعاتها الخاصة أحيانا كثيرة وحين نركز على تناول موضوعاتها الخاصة بها لبناء عوالم معرفية واسعة نظرا لتشعب عالم اللغة وتنوع مجالاته وهي بذلك تقتضي ضبط العلاقات التربوية أثناء تعليمها تجعل المتعلم يتجاوز وضعية التلقي كما هو الحال في نشاطات التعبير وتحليل النصوص وتقديم العروض تلك النشاطات التي يصبح فيها المتعلم محللا ومركبا ومنتجا ومرسلا إذا يمكن من خلال هذه النشاطات التعرض لحقائق ومعارف لها علاقة بمجالات أخرى ليست في مجالات اللغة مثل: التاريخ، الدين، الأخلاق، الفلسفة.

2- إن ما تصرحه تعليمية اللغة العربية تتناول بعض المفاهيم والقضايا ليس صلحا نهائيا مغلق لا يقبل التأويل أو صياغة تصور جديد فالمحتويات التي تعالجها مادة اللغة تبقى محدودة في كثير من الأحيان، لذلك نجد الآراء المتعددة أي قضية يطرحها الكاتب في نص معين.

1 احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2009، ط2، ص45-46.

2 عفاف شيخاوي: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي، الجيل الثاني، دراسة تحليلية نقدية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص17.



ومن "هنا يكون المتعلم في موقع إصدار الأحكام في كل القضايا التي تطرح أمامه وذلك حسب قدراته واجتهاداته ويظهر ذلك في تحليل النصوص وتحرير المقالات وتقديم العروض التي تحمل عددا من الأفكار المتميزة".<sup>1</sup>

فإذا كان تعليم اللغة العربية يرتبط بجملة من الخصوصيات البيداغوجية التي تمتاز عن غيرها من أنماط التعليم الأخرى فإن "الغايات التي يدرسها لنا المنهاج والتصورات التي يطرحها من خلال المضمون التعليمي تشكل المنطلقات العلمية في ضبط المخطط التعليمي الذي يعمل على إنجاز مهنة التعليم ، لذا فالمدرس عليه الإلمام بقضايا هذه المهنة ومتطلبات النهوض بها".<sup>2</sup>

إن الأمر الذي لا يغرب عن احد هوان التعليمية بعامة وتعليمية اللغات بخاصة أضحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية وذلك باستثمار نتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترفيه طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين ولذلك فإنما يثير الانتباه حقيقة هو أن " الوعي بأهمية البحث في منهجية تعليم اللغات قد تطور بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة إذ انصرفت الهمم لدى الدارسين على اختلاف توجهاتهم العلمية وتباين المدارس اللسانية التي ينتمون إليها الى تكثيف الجهود من اجل تطوير النظر البيداغوجية الساعية إلى ترقية الأدوات الإجرائية في حقل التعليمية مما جعلها تكتسب المبررات العلمية لتصبح فرع من مباحث لسانيات من جهة وعلم النفس من جهة اخرى فأصبحت لها الشرعية الكاملة في الوجود لابد من حيث هي فن من الفنون كما كان سائدا وشائعا عبر حقب الزمنية مختلفة بل من حيث أنها علم قائم بذاته لو

1 عفاف شيخاوي: المرجع سابق، ص 18.

2 طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذ المرحلة الثانية ثانوي، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر في الأدب العربي، تخصص علوم اللسان، 2016/ ص35.

مرجعته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية في التربية من هنا يمكن لها ان تحتل مكانها بجدارة بين العلوم الإنسانية<sup>1</sup>.

فان تحديدنا للطرائق التربوية المناسبة التي نود التعامل بها مع الطالب ينبغي " أن تحتل الصدارة الأمامية في كل محور تربوي أو مشروع برنامج قبل المجازفة بتلقيه إلى الآخر غير إنما يؤسف له أن البرامج قد تغير مرات والمواد تتبدل باستمرار في عشرية تربوية واحدة في الوقت الذي لم نتساءل يوماً على مستوى من اسند إليهم النظر في البرامج التربوية شكلاً ومحتوى عن ماهية الطريقة الأكثر نجاعة لتدريس هذه المادة"<sup>2</sup>.

### المبحث الثالث: أركان التربية عند العرب

#### 1. المعلم:

إن المعلم يعتبر المتغيرات الرئيسية في نجاح العملية التربوية والوصول إلى تحقيق أهدافها و قائد المنشودة فهو ليس مقدماً لبرنامج تعليمي و منفذ مدرسي، وإنما هو ذو مؤثرات ايجابية متنوعة لطلابه وله " أساليبه القيادية ذات تأثير عميق فضلاً عن انه موجه لسلوكياتهم وراع لقدراتهم ومواهبهم، فلا بد من قيام المعلم بإتاحة المجال لطلابه كي ينمو في مناخ نفسي سوي وان يكون القدوة الحسنه لهؤلاء الطلبة لأنه مفتاح الشخصية الإنسانية والسلوك الإنساني، ومن خلال القدوة يتمكن المعلم من تطوير النمو

1 عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي، ص 29.

2 عبد الجليل مرتاض: المرجع السابق، ص 12.

المتوافق السليم لطلبته كي يوفر لهم التحسن المطلوب في مستوى تحصيلهم الدراسي والنهوض بالعملية التعليمية إلى الأفضل".1

**تعريفه لغة:** ورد في كتاب العين في مادة علم ما يلي: "علم يعلم ، عما نقيض الجهل، ورجل علامة ، وعلام وعليم، فإن أنكروا العليم فإن الله يحكي عن يوسف « إني حفيظ عليم»- يوسف55- وأدخلت الهاء في علامة التوكيد و ما علمت بخبرك أي ما شعرت به وأعلمته بكذا أي أشعرته وعلمته تعليما ،والعلم: الجبل الطويل، والجميع: الإعلام والعلم ما ينصب في الطريق ليكون علامة يهتدى بها شبه الميل والعلامة والمعلم والعلم، ما جعلته علما لشيء".2

يحتل المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالة ، ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذا أصبح في المقاربة الجديدة منسجما ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم، وفي ذلك ينوه عبد العليم إبراهيم بالقول: "المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس

1 دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة البحوث الدولية في محافظه غزه - الباحثة رانده نمر توفيق مهاني - اشراف د/ عليان عبدالله الحولي -شهادة ماجستير- قسم أصول التربية- الإدارة التربوية من الجامعة الإسلامية -غزة 1431هـ-2010م-ص21.

2 الخليل بن احمد الفراهيدي: معجم العين تج: عبد الحميد هندراوي، المجلد3، ض.ق، مادة (علم) دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط1، 2003، ص221.

وحسن اتصاله بتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراءته في استهوائهم واستفاد إلى قلوبهم إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة".1

ومدرس اللغة العربية يدرس مادته على أساس أهميتها الوظيفية في الحياة وهو الذي يهتم بتدريس طلابه على الاستعمال اللغوي السليم، لا بتحفيظهم القواعد والتعاريف وصبها في قوالب جامدة فله آفاق واسعة في اختصاصه العلمي فهو يقوم الألسنة بتدريسه مما يدعوه إلى ضبط حركات الكلمات وأواخرها بحسب قواعد اللغة العربية الواسعة جدا في نحوها وأوائل الكلمات وأوسطها بحسب قواعد الاشتقاق والتصريف وهو يعنى بجودة النطق مما يقتضي معرفة قواعد النطق الصحيحة ومخارج الحروف وصفاتها وأنواعها ويعنى برسم الحروف بصورة وجيدة على قواعد دقيقة مما تلزم حسن الخط وإتقان قواعد الإملاء وتقوي الناشئ إلى النطق الصحيح والتفكير السليم والقدرة على الإفهام الصحيح".2

## 2. المتعلم:

" وهو المستهدف بالعملية التعليمية والمتعلم هو الكائن الإنساني الذي لا يعيش بعزلة عن المؤثرات البيئية والاستعدادات الوراثية والحاجات"3، وله دور فعال حيث ينبغي اتاحه الفرص أمام التلاميذ في عملية التعلم بحيث يكون فاعلا وناشطا أثناء عملية التعلم وهكذا لم يعد ينظر إلى المتعلم على انه راشد مصغر كما هو في العصور القديمة ولم

1 إبراهيم عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف، القاهرة، ط1، 1985م، ص25.

2 المرجع نفسه ص37.

3 أسماء حدوش: تقويم تدريس اللغة العربية والتحصيل الدراسي تلميذ الطور الأساسي - القراءة نموذجا - قسم اللغة والأدب- جامعه أبو بكر بلقايد- تلمسان-2016/2015- ص28.

يعد هناك تركيز على فرديته وإهمال شخصيته على حساب الاهتمام بمصلحة الجماعة و إنما أصبح ينظر إليه على انه كائن حي نامي له خصائصه".1

يعد التلميذ محور " العملية التعليمية فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه المعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تحمل على إشراكه مسؤولية القيادة والتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير بعض أجزاء المادة الدراسية وشرحها كما تتيح له الفرصة لبناء معارفه بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتسبات السابقة".2

أما ابن سينا فقد تجلت نظرتة إلى المتعلم في مجموعة من المبادئ والأسس نلخصها فيما يلي:3

أ. أن تكون أخلاق المتعلمين حسنة، حيث يقرأ ابن سينا باختلاف ميول الطلاب ورغباتهم، لذا يجب على المعلم أن يختار لكل طالب الصناعة التي تلاؤمه مع إحاطته لأنه ليس كل صناعة يروضها الصبي ممكنة، أو مواتية له لكن مشاكل طبعه ولانئة.

ب. يرى أن بعض المواد سهلة على بعض الطلاب، في حين أنها صعبة على الآخرين لذا فقد يؤتى على النحو بعضهم فيما يؤتى الأدب البعض الآخر، وهكذا البلاغة

1 ناديه أسماء بحيري الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي السنة أولى ابتدائي أنموذجاً -جامعه تبسه 2016/2017- ص12.

2 ليلي بن ميسة: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى التلاميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجيستر، جامعة فرحات عباس سطيف 2010، ص9.

3ينظر: عمرفروج، عبقرية العرب في العلم والفلسفة، منشورات المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط3، 1980، ص182.

والنقد وغيرها، كما أكد على وجود معرفة طبعة المتعلم، وتوجيه نحو ما لا يلائمه من الصناعات.

ومن خلال مما سبق نستنتج أن المتعلم هو الركن إلهام من أركان العملية التربوية، فهو المستهدف والمحور الأساسي الذي تدور حوله هذه العملية.

### 3. المنهاج:

والمنهاج يتكون من خمسة عناصر هي: " (الأهداف التعليمية، المحتوى التعليمي، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم) ".<sup>1</sup>

أما منهاج اللغة العربية عموماً فيرمي إلى " تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكينه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة وتلقي المعارف في مرحلة التعليم المتوسط".<sup>2</sup>

### 4. المحتوى:

للمحتوى التعليمي معايير اختيار محددة، هذه المعايير نجدها مبنوثة عند ابن خلدون وهي:<sup>3</sup>

ارتباط محتوى المنهج بأهدافه: " يُحيل ابن خلدون في كثير من المواضع إلى المحتوى الذي به تُكسب الملكة اللغوية النحوية، والمحتوى المناسب حسبه هو أن يأخذ المتعلم نفسه "بحفظ كلامهم القديم الجاري على أساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف..."،

1 سورية قادري: العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، مجلد 11، العدد 01، 2019، ص 448.

2 مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة متوسط، ص 9.

3 المرجع السابق: سورية قادري، ص 450-449.

هذا بعدّ الهدف المسطر هو تحصيل ملكة نحوية لغوية سليمة وما من محتوى مرتبط بهذا الهدف أنسب من حفظ الكلام العربي القديم.

صدق المحتوى وحدائته ودلالته: " وهذا المعيار مرتبط بشكل كبير بالمعيار الأول، بحيث كلما ارتبط المحتوى بالأهداف كان أكثر صدقا وأكثر دلالة".

يرتبط هذا المعيار بسابقه كما سبقت الإشارة، أما حدائته المحتوى فنجد القرآن صالحا لكل زمان ومكان، وقد ذكره ابن خلدون ضمن المحتوى، كما أن الكلام العربي القديم مزال صالحا لأن يكون محتوى نحويا تعليميا لما فيه من قضايا نحوية مستهدفة فيتعلم النحو، إذ إنه من أصول النحو ومصادر القياس، وجميع ما ذكره ابن خلدون من محتوى هو مما يحتج به في القواعد النحوية وصحتها مثل: " القرآن الكريم؛ الحديث الشريف؛ كلام العرب".

"مراعاة حاجات المتعلمين وميولهم:" يشير ابن خلدون إلى ضرورة احترام حاجات المتعلم وميوله ومستوى طاقته، وفي حديثه عن وجه الصواب في التعليم يقول: "...ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن" ويقول أيضا في الفصل نفسه: " لا ينبغي للمعلم أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي أكب على التعليم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم"، وعلى سبيل تعلم النحو لا بد من مراعاة ذلك، فلا يدرس المتعلم من النحو في بدايته إلا القدر الذي يوظفه في حياته والذي يكون وفق قدرته.

"مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين المستهدفين:" الفروق الفردية بين المتعلمين من بين المسائل التي تحدث عنه ابن خلدون في التعليم فعلى سبيل المثال لا الحصر يقول: "...هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت يحصل في ثلاث تكرارات. وقد يحصل

للـبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه... " وهذا إشارة منه إلى الفروق الفردية، فمن المتعلمين من يُحصّل المعلومة من مرة ومنهم من مرتين... وهكذا.

ارتباط المحتوى بالواقع الاجتماعي والثقافي للمتعلم: لا شك أن ابن خلدون في حديثه عن كيفية تحصيل الملكة اللغوية وأن أفضل كيفية لتحصيلها حفظ الكلام العربي القديم، قد تنبه إلى ارتباط هذا بالواقع الاجتماعي والثقافي ومدى تأثيره في التعلم.

### المعايير اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية:

مما لا شك فيه أن هناك " معايير عامة ينبغي أن تتوفر في كل مدرس يتخذ من تدريس اللغة العربية مهنة له بجميع فروعها ومن بين هذه المعايير العامة نذكر:

أ- أن يكون قادرا على نطق الحروف وإخراجها من مخارجها الصحيحة فلا يصلح لتدريس العربية من لديه عيب في النطق لأن اللغة أصوات ولأصوات مخارج ومن ليس لديه القدرة على التعبير الصوتي بشكل سليم لا يمكن أن يكون موصلا جيدا مما يؤدي إلى إحداث عيوب في التلقي.

ب- أن يكون قادرا على تحبيب العربية للمتعلمين وهذا يقتضي أن يكون هو نفسه محبا لها وأن يعد برنامجا مخطط له يتضمن فقرات عملية تلاؤم كل مرحلة تعليمية يتولى تدريس العربية فيها مثل: تحديد النصوص جميلة ووضع خطة لعرضها على الطلبة أو وضع برنامج لتكليف الطلبة البحث عن الموضوعات جميلة وغير ذلك.

ت- أن يكون حافظا لنصوص قرآنية كثيرة في مجالات كثيرة ونصوص شعرية ونثرية حكم وأمثال وحكايات يرصع بها حديثه فيزيده حسنا وتأثيرا في نفوس الطلبة.

ث- أن يكون قارئاً جيدا للقرآن الكريم، لأن قراءة القرآن تصقل اللسان وتنقيه من عيوب النطق من خلال الدرية.



ج- أن يكون قادرا على الموازنة بين مهارات اللغة الكلام الكتابة والاستماع والقراءة، وأن لا يكون بارعا في واحدة ومتراجعا في الأخرى ولا يهتم بوحدة على حساب الأخرى.

ح- أن يكون قادرا على الربط بين فروع اللغة في التدريس وأن يستحضر كل فروع اللغة العربية في الدرس الواحد وأن ينحاز الى تدريس اللغة كلاً متكاملًا وليس أجزاء منفصلة عن بعضها".<sup>1</sup>

يرى الباحثون في التربية والتعليم أن نجاح أي عملية تعليمية مرهون بمدى تفاعل أقطابها الثلاثة وتكاملها واللغة العربية جزءا أو إحدى هذه العمليات التعليمية .

<sup>1</sup> محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006، ص182-183.

## الفصل الثاني: مفاهيم التعليمية في الدرس الغربي

- ❖ المبحث الأول : مفهوم التعليمية عند الغرب
- ❖ المبحث الثاني: نشأة التعليمية عند الغرب
- ❖ المبحث الثالث: أركان التعليمية عند الغرب

## الفصل الثاني: مفاهيم التعليم في الدرس الغربي

### المبحث الأول: مفهوم التعليم عند الغرب

منذ ظهور علوم التربية كعلم مستقل الذات والبحث متواصل لتحديد مصطلح الديدائكتيك باعتباره عملية تسعى لترشيد وعقانة الفعل التعليمي والتعلمي لغاية سامية بغية تحسين مناخ الفصل ليكون أرضية ملائمة للتعلم

وتتدر كلمة " ديدائكتيك (التعليمية) من حيث الاشتقاق اللغوي من أصل يوناني didaktikos أو didaskein".<sup>1</sup>

إن مفهوم الديدائكتيك يتعلق بمحتويات التدريس وطرائق التدريس ووسائل التدريس إذ " أنه يبحث في هذه الحدود الخلاقة كعلم من حيث مكوناتها وعلاقتها بالمدرسة والتلميذ والمدرس والديدائكتيك هو الدراسة العلمية لسيرورات التعلم والتعليم قصد تنظيم هذه السيرورة بكيفية يمكن معها اكتساب المفاهيم والمواقف وتجاه الذات والمحيط".<sup>2</sup>

الديدائكتيك (التعليمية) تطرح مشاكل معرفية (ابستمولوجية) منها ما يرتبط بدلالة المصطلح، بينما يعود بعضها الآخر إلى المنزلة التي تحتلها أو التي ينبغي أن تحتلها في حقل المعرفة التربوية. فقد عبر غاليسون في قاموسه 1976 عن وضعية التعليم بقوله: من بين جميع المصطلحات الخاصة بالتعليم، تعد التعليمية الأكثر غموضاً وإثارة الجدل.

هذا الوصف للوضعية الغامضة لعلم التدريس ينطبق أساساً على فرنسا، فإذا ما رجعنا إلى صنافه ميلادي نجد أن هناك غياب لهذا التخصص، أو على الأقل تهميشه، وهو

1 نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات، جامعة خيصر، بسكرة ، العدد8،2010 ، د.ط، ص36.

2 سعد علي زاير سماء تركي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان ،2015، ط1، ص115.

غياب يشمل التقليد التربوي الفرنسي برمته، ولا يظهر في الأدبيات التربوية إلا باعتباره صفة دون أن يكون مصطلحا للدلالة على علم مستقل، في حين أن الديدانكتيك في البلاد الأخرى مثل البلدان الجرمانية والأنجلوسكسونية على وجه الخصوص حظي بمنزلة متميزة ضمن الهياكل التعليمية الجامعية، وضمن الإنتاج العلمي.

هكذا فإن الديدانكتيك حسب دولانشير " تعني بالنسبة لمعظم المربين الفرنسيين طريقة في التدريس، وعلى وجه التحديد الطريقة الخاصة بتدريس مادة معينة أو مجموعة من المواد المتقاربة، مثل ديدانكتيك اللغات الحية. ويمكن أن نلاحظ نفس الوضعية المركبة لهذا العلم في العديد من الدول العربية، أو على الأقل غياب الوعي باستقلاله ووحدة موضوعه، فهو إما موضوع ضمن مقرر التربية العامة، أو يتم اختزاله إما في طرق التدريس أو في أصوله".<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: نشأة التعليم عند الغرب

شهدت الفترة الممتدة بين نهاية الستينات وبداية السبعينيات - ثراء معرفيا وعلميا كبيرا لم تعرف له مثيلا - من قبل - الدول الأوروبية والعربية، والسبب في ذلك يعود إلى انكباب العلماء والباحثين بصورة مستمرة في البحث، ولمدة طويلة نتج عنها ظهور تخصصات جديدة كان لها الدور الكبير في تدعيم الأرضية العلمية لظهور هذا الحقل البحثي الجديد و الذي اتفق على تسميته الباحثون الذين يشتغلون في مجاله بالتعليم

كلمة تعليمية اصطلاح قديم جديد، قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن 17، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، وفيما

<sup>1</sup><http://ekldata.com/LjDAQdwaSpLV6Ov7EdizcHy3SrM,-.doc>

سيأتي نحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي وصولاً إلى الاستخدام الاصطلاحي.

كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره.

أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (Didactique) صفة اشتقت من الأصل اليوناني (Didaktikos)، وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا بعضاً، و (Didaskein) تعني التعليم، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل ما كشفه هيلفج وراثيش في بحثهم حول نشاطات راتيش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم، وكانت تعني عندهم نوعاً من المعارف التطبيقية والخبرات، كما استخدمه كامنيسكي سنة 1657 في كتابه "الديداكتيكا الكبرى"، حيث يقول أنه يعرفنا بالفن العام للتعليم في جميع مختلف المواد التعليمية، ويضيف بأنها ليست فناً للتعليم فقط بل للتربية أيضاً. واستمر مفهوم التعليمية كفن للتعليم إلى أوائل القرن 19 حيث ظهر الفيلسوف الألماني فردريك هربارت (1770-1841)، الذي وضع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي كل ما يقوم به المعلم من نشاط.

وفي القرن 19 وبداية القرن 20 ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة جون ديوي -1952 (1959)، وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية واعتبروا بهذا التعليمية نظرية للتعليم لا للتعليم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup><http://ekldata.com/LjDAQdwaSpLV6Ov7EdizcHy3SrM,-.doc>

ورغبة منا في شرح أكثر لمفهوم التعليمية ، نحاول في الفقرة الموالية ذكر التعاريف التي جاء بها بعض العلماء حول هذا المصطلح .

الديداكتيك " شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس، وقد استخدمه لالاند 1988 كمرادف للبيداغوجيا أو للتعليم، كما أن الديداكتيك علم تطبيقي موضوعه تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية لتسهيل إنجاز المشاريع، فهي علم تطبيقي يهدف لتحقيق هدف عملي لا يتم إلا بالاستعانة بالعلوم الأخرى كالسوسولوجيا، والسيكولوجيا، والإبستمولوجيا، فهي علم إنساني مطبق موضوعه إعداد وتجريب وتقديم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية فالديداكتيك نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية) (Devolay M. 1991 & M. Lacomb. 1968) فهو الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتربي لبلوغ هدف عقلي أو وجداني أو حركي، كما تصب الدراسات الديداكتيكية على الوضعيات العلمية التي يلعب فيها المتعلم الدور الأساسي ، بمعنى أن دور المعلم هو تسهيل عملية تعلم التلميذ، بتصنيف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم، وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة على هذا التعلم، وهذه العملية ليست بالسهلة، إذ تتطلب مصادر معرفية متنوعة كالسيكولوجيا لمعرفة الطفل وحاجاته، و البيداغوجيا لاختيار الطرق الملائمة، وينبغي أن يقود هذا إلى تحقيق أهداف على مستوى السلوك، أي أن تتجلى نتائج التعلم على مستوى المعارف العقلية التي يكتسبها المتعلم وعلى مستوى المهارات الحسية التي تتجلى في الفنون والرياضيات وعلى المستوى الوجداني". 1

<http://ekldata.com/LjDAQdwaSpLV6Ov7EdizcHy3SrM,-.doc>

تعتبر تعليمية اللغات " كميدان تطبيقي علما حديث النشأة، اقترن ظهوره باللسانيات التطبيقية كميدان تلتقي فيه العلوم المختلفة التي تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية، ما يعرف كورد اللسانيات التطبيقية بأنها العلم الذي يهتم بمجموع العملية التعليمية للغة، بمعنى أنه هو الذي يهيمن على التخطيط وعلى اتخاذ القرارات باعتباره علما، يستهدف قواعد العلم من الوصف والضبط والتنظيم".<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أركان التعليم عند الغرب.

#### 1-المعلم :

يعد المعلم أهم أركان العملية التعليمية وأهم أسس نجاحها " حيث تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة فالطلاب الذين يتعلمون على يد المعلم مميز ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نمو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة كذلك تبين البحوث أن تكليف معلم مبارع بتدريس مجموعة من الطلاب أقل حظ مدة خمس سنوات متعاقبة يمكن أن يجسد فجوة التحصيل الدراسي بين هؤلاء الطلاب و أقرانهم الأفضل حظا".<sup>2</sup>

أما " المعلم فيتوجب عليه معاملة المتعلمين معاملة البنين وأن يقدم ما لديه من علم في وجه الله لا غير وأن يطلع المتعلمين على شتى أنواع العلوم، وأن يلجأ إلى الرحمة في تعامله مع المتعلم، وأن لا يقبح في نفسه العلوم وأن يراعي التدرج في الارتقاء بالتعلم وأن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه، وأن يعمل بعلمه فلا يخلق من العلم ويأتي بمثله".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبده الراجحي : علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، 1995، ص12.

<sup>2</sup> عزام بن محمد الدخيل مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، بيروت/لبنان، 2016، ص32.

<sup>3</sup> الامام ابو حامد الغزالي، احياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، الجزء الاول د.ت ص55-58

يقول محمد سلامة آدم: "المعلم هو مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق هؤلاء التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود التي يستمد إليهم وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية"<sup>1</sup>.

يعرف نورسين حسين: " المعلم هو منظم للنشاطات التعلم لا فردي للمتعلم، علمه مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة السير والتطور في عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجه"<sup>2</sup>.

من خلال هذه التعاريف يمكن أن ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للتلاميذ، كما يقوم بتنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية بما يتناسب ومستوى التلاميذ والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية.

## 2- المتعلم (التلميذ):

المتعلم هو " العنصر التي تقوم عليه منظومة التعليم وهو محور عملية التدريس وتركز عملية التدريس حديثا على المتعلم كمحور أساسي لها، تعمل من أجله باقي عناصر منظومة التدريس وتتوقف عملية التدريس على طبيعة المتعلم وخصائصه من حيث قدراته استعداداته رغباته ميوله، حيث يفترض على اختيار طريقة التدريس التي تناسب ذلك"<sup>3</sup>.

1 سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ طور المتوسط، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مستوري، قسنطينة، 2010-2011، ص74.

2 نصر الدين زيدان: سيكولوجيا المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، (د.ط)، الجزائر، 2007، ص44-45.

3 ايمان محمد سحنون وزينب عباس جعفر، استراتيجيات، الحديثة مكتبة الرشد ناشرون المملكة السعودية/ الرياض، ط1، 1435هـ، 2014/ص31



" للمتعلم قدرات واهتمامات وعادات وانشغالات، فهو يهيأ سلفاً للانتباه والاستعاب واكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يسعى الأستاذ لتعليمها له، ودور الأستاذ أن يحرص كل الحرص تدعيم مستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم، وعليه فالمتعلم حتى يستفيد من تعليم الأستاذ من الجهد الذي يبذله في تحقيق غاية تعليمه والتي يجب أن تتوفر شروط التعلم"<sup>1</sup>.

" إن التلميذ يعتبر الخامة في يد الصانع، وان كان يزيد عليها باعتبارها إنسانا لا يقف مما يتلقى موقف التقبل السلبي بل يتفاعل ويأخذ ويعطي ويقبل ويرفض ويحب ويكره مما يعلمه إياه المعلم مما لاشك فيه أن النجار الذي يتعامل مع الخشب لابد له من دراية كاملة بطبيعة الخشب وأنواعه وخصائصه وكذلك المعلم حتى يسير في اتجاه صحيح لابد له من الدراية الواقعية لطبيعة هذا التلميذ الذي يسعى لتعليمه، حتى يمكن معاملته بما هو مناسب له"<sup>2</sup>.

### 3- المنهج أو المحتوى:

المنهج هو " المكون الثالث في منظومة التدريس فيعد المنهاج الدراسي "وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارات التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجمالي لتعلم مادة دراسية ما إنه الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أو خارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا وعقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا في تكامل واتزان"<sup>3</sup>.

1 سامية جباري: اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات جامعة الجزائر 01، ص 106

2 سعيد اسماعيل علي: أصول التربية العامة، دار المسيرة، ط2، عمان/الأردن، 2010، ص 201

3 المعهد الوطني للتكوين لمستخدمي التربية، عناصر العملية التربوية، ص 39.

في حين يعرفه دينو: بأنه " تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد بل أيضا غايات تربوية وأنشطة التعليم والتعلم كذلك الكيفية الكيفية التي سيتم تقييم بها التعلم والتعليم"<sup>1</sup>.

وإذا كان لكل مادة تعليمية منها جهات الخاص المحدد لأهدافها وطرق التدريس المنتهجة خلالها، " فذلك راجع إلى طبيعة المواد الدراسية في عمومها والتي تتصف بناحيتين أساسيتين، أما الأولى: فتتمثل في طبيعة المعارف أو المعلومات التي تنظمها كل مادة، أو الثانية تتمثل في طرق البحث والتدريس التي يجب إتباعها لاكتساب جوانب المعرفة المتضمنة في هذه المواد"<sup>2</sup>.

#### 4-المادة التعليمية أو المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم:

هي تلك " المحتويات اللغوية التي تكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب المعجمي) الأداءات والمتمثلات الأدائية (الجانب الصوتي) والتراكيب والصيغ المختلفة (الجانب التركيبي) المعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة والتي يمكن أن نسميها بالثقافة اللغوية وهذه المحتويات محدد مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعيه من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم موزعه على كل سنه من سنوات الطور التعليمي في المدارس النظامية"<sup>3</sup>.

هي " إحدى العوامل لعملية التعليم ولها دور لعملية التعليم وبها الطلاب لا يعتمدون على شرح المعلم فقط، لكن لا يستطيعون أن يتعلمون بأنفسهم لأن مصادر المواد التعليمية متنوعة، منها الكتاب المدرسي والتسجيل".

<sup>1</sup> عمارة واسطي وفريدة: دار عالية، طرائق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية- الإدماجية الطور الثانوي للغة العربية، انموذجا، الملحقه الجامعية مغنية 2012/م/2013 ص50 .

<sup>2</sup> ينظر: اليافعي(علي):رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية، دار الثقافة، الدوحة، 1995، ص165 .

<sup>3</sup> سامية جباري: المرجع السابق، ص106.

حيث عرفها عبد المجيد: "على ان المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم اما كانت مكتوبة او غير مكتوبة"<sup>1</sup>.

5 - الطريقة التعليمية: " هي مجموعة من إجراءات وخطوات عملية تهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية المعلم والتعلم، وهي وسيلة تواصلية وتبليغية هامة، فاختبار الطرائق الناجحة من مهام أستاذ اللغة فكلما اهتدى الأستاذ إلى طريقة تعليمية ناجحة كانت نتائج تعليمية جيدة، والحديث عن اهمية الطريقة التعليمية في نظرية تعليم اللغات" تعد من أهم الموضوعات لما تجلبه الطريقة التعليمية الناجحة لعملية التعليم والتعلم من نجاحه وفعالته للدرس اللغوي من تحقيق أغراضه التعليمية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> hal (2007,remaja rosdakarya ,bandung :perencanaan pembeelajaran ,Abdul majid ,174

<sup>2</sup> سامية جباري:المرجع السابق ، ص106.

# خاتمة

## خاتمة:

ولما كانت لكل بداية نهاية كان لهذا العمل المتواضع نهاية ، تمثلت في بحث تطرقنا فيه إلى مختلف الحثيات المرتبطة به، لتتوصل في الأخير إلى نتائج كان أبرزها مايلي:

- ✓ العملية التعليمية تتكون من أركان ثلاثة هي :معلم-متعلم-مادة معرفية،ولكل ركن من أركانها دور بارز وأهمية بالغة.
- ✓ يعتبر معلم اللغة العربية ركنا أساسيا في العملية التعليمية والذي تحكمه صفات وخصائص شخصية وأخرى معرفية.
- ✓ تهدف تعليمية اللغة العربية إلى النهوض بلغة الإسلام وإنشاء طالب محب ومدرك لنواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه وصوره.
- ✓ لتعليم مواد اللغة العربية ( قراءة، قواعد، بلاغة...) يجب إتباع خطوات وتطبيق طرائق وأساليب ، لتحقيق الأهداف المنشودة.

وبهذا يكون هذا البحث قد تم بعون الله تعالى، مع الأمل الكبير في ان يكون قد أعطي حقه من البحث والإفادة ، ونتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بجزء هين ، تاركين الفرصة لمن بعدنا أن يكملوا نقائنا لأنه لا يوجد هناك بحث كامل ، فكل نتيجة يمكن أن تتحول إلى إشكالية جديدة.

ويكفينا قول الشاعر:

على المرء أن يسعى بمقدار جهده \*\*\* وليس عليه أن يكون موقفا.



قائمة المصادر

والمراجع

## مصادر ومراجع:

### أولاً: المراجع باللغة العربية.

#### ◆ القرآن الكريم

#### ➤ الكتب والمعاجم اللغوية:

1. إبراهيم عبد العليم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية دار المعارف، القاهرة، ط1، 1985.
2. ابن منظور: لسان العرب، دار المصاد، بيروت، المجلد 12.
3. احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات- ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2009، ط2.
4. بشير ابرير: تعليمية النصوص النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.
5. الخليل بن احمد الفراهيدي: معجم العين تج: عبد الحميد هنداوي، المجلد3، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط1، 2003،
6. سعد علي زاير سماء تركي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، 2015، ط1.
7. سعيد إسماعيل علي أصول التربية العامة، دار المسيرة، ط2، عمان/الأردن، 2010
8. عبده الراجحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الإسكندرية، مصر، 1995.
9. عزام بن محمد الدخيل مع المعلم لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية ، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط3، بيروت/لبنان، 2016.

10. عمر فروج، عبقرية العرب في العلم والفلسفة ،منشورات المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ط3، 1980.
11. عمارة واسطي وفريدة: دار عالية، طرائق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية-الادماجية الطور الثانوي للغة العربية-، انموذجا-، الملحقة الجامعية مغنية 2012م/ 2013م/ص50 .
12. الفيروز ابادي ،محمد بن يعقوب القاموس المحيط، ج4، دار الجيل، بيروت /لبنان.
13. محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006،
14. محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، المغرب، ط2، 1990.
15. نصر الدين زيدان:سيكولوجيا المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية،(د.ط)،الجزائر، 2007،ص44-45
16. اليافعي علي: رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية، دار الثقافة، الدوحة،1995.
17. الامام ابو حامد الغزالي،احياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، الجزء الاول د.ت ص55-58

### ➤المجلات والمقالات:

1. نور الدين احمد قايد وحكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية ،مجلة الواحات، جامعة خيضر، بسكرة، العدد8، 2010.
2. مسعود خلاف دروس في اللسانيات التطبيقية - بين اللسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات -قسم اللغة والادب العربي -جامعه جيجل.
3. سورية قادري : العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، مجلد 11، العدد 01، 2019 .



## المذكرات الجامعية:

1. أبو علامات لعرج: تعليمية النحو العربي في الابتدائي طرق ووسائل، سنة 2013.
2. أسماء حدوش تقويم تدريس اللغة العربية والتحصيل الدراسي تلميذ الطور الأساسي - القراءة نموذجاً جامعاً أبو بكر بلقايد- تلمسان-2016/2015.
3. إيمان محمد سحنون وزينب عباس جعفر ،استراتيجيات الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون المملكة السعودية/الرياض، ط1، 2014.
4. راندة نمر توفيق مهاني دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة البحوث الدولية في محافظه غزة - الجامعة الإسلامية - غزة، 2010.
5. سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى التلاميذ طور المتوسط ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة ،2010-2011.
6. طارق بريم ،تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذ المرحلة الثانية ثانوي ، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات انموذجاً، 2016 .
7. عفاف شيخاوي: تعليمية اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي، الجيل الثاني ،دراسة تحليلية نقدية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
8. ليلي بن ميسية: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصففي دراسة وتقويم لدى تلميذ الثالثة متوسط، مدينة جيجل النموذجية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010/2011.
9. نادية أسماء بحيري الصورة وتأثيرها على العملية التعليمية عند التلميذ في الطور الابتدائي السنة أولى ابتدائي أنموذجاً- جامعته تبسه 2017.2016.

➤ المواقع والمنشورات :

1. <http://ekldata.com/LjDAQdwaSpLV6Ov7EdizcHy3SrM,-.doc>.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

**Livre :**

2. Abdul majid ,perencanaan pembeelajaran ,(bandung :remaja rosdakarya ,2007)hal 174

# الفهرس

فهرس الموضوعات

شكر وعران

الاهاء

مقدمة.....أ

الفصل الال: مفاهيم الاللمية في الال الال

المبال الال: مفهوم الاللمية الال الال ..... ص3

المبال الال: نشأة الاللمية الال الال ..... ص7

المبال الال: أركان الاللمية الال الال ..... ص9

الفصل الال: مفاهيم الاللمية في الال الال

المبال الال: مفهوم الاللمية الال الال ..... ص18

المبال الال: نشأة الاللمية الال الال ..... ص19

المبال الال: أركان الاللمية الال الال ..... ص22

خالمة..... د

قائمة المصادر والمراجع..... ص29

فهرس الموضوعات..... ص33

